مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية/ المجلد 18 / العدد ( 1 ) : 2010

# إحصائية بمستخدمي جهاز الحاسوب وشبكة الأنترنيت من تدريسي وطلبة التعليم المهني في محافظة بابل وتأثيراتهما.. للعام الدراسي (2008-2009 )

**بثينة جاسم محمد علي**

مديرية تربية بابل

**الخلاصة**

لعل من أهم الدلالات على مدى ما تبلغه الدول من الرقي والرفاهية أو من التخلف تلك الاحصائيات بمتوسط مستخدمي الحاسوب والانترنيت ومدى تأثيرهما على حياة المجتمع ككل والعملية التربوية خاصة والآثار التي يسببها الاستخدام أو عدمه0هدفت الدراسة الى التعرف على مستخدمي الحاسوب والانترنيت في (6)مدارس مهنية في محافظة بابل للعام الدراسي 2008–2009 حيث تمت المقابلات الشخصية والإجابة على الجوانب التي تضمنتها ورقة الاستبانة. حيث إحتوت على (25) فقرة شملت أحصاءات متنوعة وتأثيرات الاستخدام اجتماعيا" وعلميا"وثقافيا"وصحيا". وتم إختيار عينة عشوائية حجمها (153)مدرس ومدرسة و(352)طلب وطالبة وفيما يأتي بعض جوانب البحث :-

1–التعرف على حجم العينة التي تمتلك وتستخدم جهاز الحاسوب و كانت النسبة عند التدريسين(24%)ذكور و(17,3%)إناث أما بالنسبة للطلبة فكانت (51,4%) ذكور و(39%) إناث0

2–التعرف على مستخدمي شبكة الانترنيت عند المدرسين حيث بلغت (12%)للذكور و(11,5%)للاناث 0وبالنسبة للطلبة (22,5%)ذكور و(17%)إناث 0**أما الذين يستخدمون الشبكة لغرض البحث عن المعلومات فكانت عند المدرسين (90%)ذكور و(87,5%)إناث وللطلبة(90,7%)ذكور و(36,8%)اناث0**

إضافة الى أغراض أخرى اشتملها البحث كقراءة الصحف والتسلية والترفيه أو الاعمال التجارية0

4–أيضا"شمل البحث مدى اعتماد المستخدم على شبكة المعلومات فيما يتخذه من قرارات فكانت النسبة العالية تشير الى إنهم لايعتمدون على شبكة الانترنيت في أتخاذ القرارات حيث كانت النسبة عند المدرسين (60%)ذكور و(50%)إناث وبالنسبة للطلبة (74%9ذكور و(47,3%) اناث. هذا بالاضافة الى جوانب أخرى كالتأثيرات الصحية وتأثر المستخدمين بإنقطاع التيار الكهربائي أو التكاليف المالية للاحتفاظ بالخدمة أو صعوبة التعامل أو عدم الالمام الكافي بالاستخدام والوقت المستغرق للتصفح والتنقل والبحث بين المواقع. وتوصي الدراسة بالاسهام بقدر واسع من البحوث والدراسات حول استخدامات الانترنيت لتوفير فرصة ثمينة للنقاش الجاد والبحث بكل عمق وشمولية وبالتالي تبادل المعارف والخبرات المكتسبة وإنضاج تصورات مستقبلية متكاملة بهذا الشأن وتأثيراتها على التعليم المهني كونه الرافد الذي يزود البلاد بالكوادر الوسطية0

## المقدمة

من بين العديد من التقنيات التكنولوجية الحديثة التي ظهرت في القرن العشرين ،يعد الكومبيوتر أكثرها أهمية وأشدها تأثيرا" في حياة الانسان وبالنظر الى الثورة المعلوماتية المرتبطة بظهور الكومبيوتر وشبكة الانترنيت على أنها أكثر أهمية في تأثيرها الإجتماعي من الثورة الصناعية التي ظهرت في القرن التاسع عشر (الفنتوخ، 2000), والتي غيرت كثيرا" في حياة الانسان إن شبكة الانترنيت تنطوي على تجسيد عملي

لأهم جوانب الثورة المعلوماتية وقد يكون من المتعذر ان نعرف الى أين تسير بنا هذه الثورة التي تتفاعل على أنعكاساتها في كل جزء من العالم ومع ذلك فإن السير في ركابها دون التنبؤ بصورتها المستقبلية أفضل كثيرا" من البقاء بعيدا عنها (الزيدي، 2006) وجعلها تبعدنا عن الشبكة وثورة المعلومات عمقا"و تحمل في محتواها حركة أنتقالية الى واقع كوني جديد وسيكون من الخطأ الجسيم ان نكرر في تعاملنا حيالها نفس نقائض التعامل حيال فرص وعوامل التطور في المراحل التاريخية السابقة وهنا تكمن مسؤولياتنا في صياغة رؤية مشتركة وتحقيق منهاجية عمل علمي متكامل يتم خلال إكتساب دور فعال وحضور مساهم

## أهمية البحث

يعد الانترنيت في زمننا الحاضر حلقة من حلقات التطور التكنولوجي ، وهي ليست بالخدمة الحديثة حيث بدأ أستخدامها منذ عام 1969وكان مقتصرا" على الاستخدامات العسكرية وفي دوله واحده أميركا (سويف، 1996) وبعد مدة قصيرة بدأ أنتشار استخدام الانترنيت على المستوى العالمي وتهدف هذه الشبكه الى تحقيق سرعه اتصال عالية لخدمة المستخدمين.

لااحد في الوقت الراهن يمتلك الانترنيت (الكبيسي، 2007),حيث إختفى مفهوم التملك ,ليحل محله ما اصبح يسمى بمجتمع الانترنيت كما ان تمويل الشبكة تحول من القطاع الحكومي الى الخاص 0ومن هنا ولدت العديد من الشبكات الاقليمية ذات الصبغة التجارية ,والتي يمكن الا ستفادة من خدماتها مقابل إشتراك .

وعليه فإن أهمية البحث هي:-

1- توضيح العلاقة بين الانترنيت وعينة المستخدمين 0على الصعد العلمية والاجتماعية والعلمية والصحية

2- التعرف على نسبة مستخدمي الانترنيت في قطاع التعليم المهني 0

3- أهمية نشر الوعي المجتمعي لمخاطر الانترنيت والاستخدامات الغير آمنة وتكثيف التوعية عن آثارهما السلبية الناتجة منها 0

4- معرفة أثر الادمان أو الكشف المبكر عن أثره النفسي والتربوي.

5- التعرف على مستوى الخدمة و المعلومة المستحصلة من الانترنيت.

6- التعرف على الزمن المستغرق لإستخدام الانترنيت عند المستخدمين.

7-التوصل الى مقترحات وتوصيات وحلول تخدم العملية التربوية0

## أهداف البحث :

1-محاولة تقييم مستواهم ودرجة المامهم بكل ما يتعلق بالكومبيوتر والانترنيت ومدى تأثيرهما على حياتهم العلمية والاجتماعية وذلك عن طريق جمع وإستحصال البيانات من خلال ورقة الاستبانة.

2- التعرف على تأثير استخدام الحاسب والانترنيت على المستخدمين افي الاعداديات المهنية وتأثيراته عليهم صحيا" وعلميا" وإجتماعيا".

## مشكلة البحث

1- ان مانجده من تطور متسارع في هذا المجال يدفعنا الى عدم الاكتفاء بالوقوف والمراوحة حول ذاتنا وهذا التطور تكشف عن بعد رهيب يفصلنا عمن حولنا من العللم وخاصة تأثيره على فئة الشباب أولا" ثم المربين ثانيا" نظرا" لتأثيرهم المباشر والفعال في المجتمع 0لقد أصبح الحاسب والانترنيت يستخدم في التسوق والمعاملات وعلى مستوى العالم ولوجود الكثير من المواد الضارة والتافهة

المتوفرة على النت (الزيدي، 2006) لذا فهناك حاجة لمعرفة ما يجري وصياغة سياسات مناسبة للتعامل معه ثم ان هناك عادات وأنماط يمكن استخدامها والامكانات المستقبلية له.

## خلفية الدراسة

1- بالنظر لكون الانترنيت سلاحا" ذو حدين فإن تأثيره على الفئة العمرية لعينة البحث (التي ضمت البالغين والمراهقين) قد يسبب تلوثا" ثقافيا"يؤدي الى تفسخ المجتمع 0لذا أجد ضرورة في أن نعطي صورة واضحة أو وصف حول الاستخدام النافع للانترنيت لاسيما لدى الفئة التربوية أو التعليمية والحذر من الاستخدام الخاطيء له ووضع ضوابط 0فعلى سبيل المثال نرى ان (القدهي، 2007) الدراسات العلمية المكثفة أثبتت ان هنالك تأثيرا" مباشرا"وملحوظا" للتلفاز على سلوك وتفكير مشاهديه0فمثلا"لقد طرح د0براندون سنتروال المتخصص بدراسة مصادر الامراض (epidemiology )انه لو لم يخترع التلفاز لكان هنالك في أميركا في هذا العصر إنخفاض بنسبة عشرة الآف جريمة قتل سنويا" وسبعين الف جريمة إغتصاب وسبعمائة الف جريمة عنيفة 0ولقد توصل د0براندون الى هذه النتائج أثر دراسة دامت تقريبا" ثلاثين سن.

2- ظهور حالة خطيرة عند المستخدمين دون أن يعلموا بها الا وهي الادمان على الانترنيت 0ومن أهم اسبابها المباشرة هي إستخدام ال messenger أو chat بشكل عام ومواقع التعارف facebook وإنزال الاغاني والبحث عن المعلومات الزائدة عن الحد عبر الانترنيت هي من أكثر الاسباب المباشرة التي تؤدي الى ادمان الانترنيت. (القدهي، 2007)

## تحديد المصطلحات

أولا" الانترنيت :-هو جزء من ثورة الاتصالات ويعرف البعض شبكة الانترنيت بشبكة الشبكات في حين يعرفها البعض الآخر بانها شبكه طرق المواصلات السريعة (الفنتوخ، 2000).

1-تعني لغويا" الترابط بين الشبكات وبعبارة أخرى شبكه الشبكات حيث يتكون الانترنيت من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطه والمتناثرة في انحاء كثيره من العالم ويحكم ترابط تلك الاجهزة وتحادثها بروتوكول موحد يسما بروتوكول تراسل الانترنيت ( tcp\ip ) (سويف، 1996).

ثانيا"- ماهي شبكة الانترنيت ؟:- شبكت الانترنيت هي عبارة عن مئات الملايين من الحاسبات الآليه حول العالم مرتبطه بعضها مع البعض ومع ترابط هذا العدد الهائل من الحاسبات أمكن أرسال الرسائل الالكترونيه بينها بلمح البصر بلاضافه الى تبادل الملفات والصور الثابته أو المتحركه والاصوات 0وقد تم الاتفاق على نظام موحد لتبادل جميع هذه الانماط من المعلومات تم تسميته النسيج العالمي (الفنتوخ، 2000) .

## أسباب الاقبال على الانترنيت

1-الواقع السياسي والاقتصادي المرير الذي نعيشه على الصعيدين العالمي والمحلي. 2-الانسان يحاول أن يعرف سبب المشاكل ,لكنه في الوقت ذايه لايحمل نفسه أي قدر من المسؤلية ,وينظر الى الآخرين دائما"على إنهم السبب3-وجود بعض المواقع المؤثرة ذات المصداقية العالية لدى متصفح الانترنيت ,وهذه المواقع هي التي يكتب لها الاستمرارية ومتصفحوها يتزايدون يوما"بعد يوم(الزيدي، 2006) 4-لجؤ الناس الى الفضائيات المذكورة آنفا"لتغييب عقولهم وتخدير رؤوسهم تماما"مثلما يفعل مدمن المخدرات (سويف، 2007) بمعنى آخر ان هذا السلوك الخاطيء ينطوي على محاولة واضحة للهروب من مشاكل

الواقع المختلفة نتيجة التفكك الاسري وغياب الواقع الديني وتراجع الدور الثقافي والتنويري 5–من العناصر المساعدة على ثقافة الانترنيت هي حرية المناقشة والتعبير ,والترحيب الدائم بالأعضاء الجدد ,والشعور بالإنتماء القوي لثقافة مجتمع الانترنيت ,وأيضا"في ثقافة الانترنيت تعرف شخصيتك من الذي تقوله ,ولايهم من تكون في الواقع (الغفيلي، 2007) 6–أما بالنسبة لأسباب اقبال الشباب على الانترنيت فهي :–1–إهمال الآباء 2–ضعف الرقابة الاسرية 3–الفراغ 4–الفرارمن الاعمال الجادة 5– توفر السيولة المادية لدى البعض منهم 6–لايمكن إجراء رقابة صارمة على هذه الخدمة 7–وجود فضول البحث عن الممنوع لدى المستخدمين بصورة عامة وخاصة لمن يلجأ منهم الى مقاهي الانترنيت (الزيدي، 2006).

## طريقة إجراء البحث

تم إعداد إستمارة الإستبيان الخاصة بالبحث بعد تحليل الأعمال والمهام التي تؤديها الحاسبة والشبكة وكذلك الاحتياجات العلمية و الإجتماعية للمدرسين والطلاب على حد سواء .حيث استخدم المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي ولغرض التأكد من صدقها وثباتها قمت بعرضها على عدد من المختصين في العلوم التربوية وعلوم الحاسبات* حيث تم حذف وإضافة بعض الفقرات وإجراء بعض التعديلات الطفيفة على فقرات أخرى. ثم أجري الاختبار على العينة وظهر من خلال ذلك أن الاستمارة مفهومة وواضحة لدى تلك العينة حيث احتوت في شكلها النهائي على (25)فقرة،( 8) منها يخص الكومبيوتر و(17)فقرة تخص الانترنيت

## جمع المعلومات

تم جمع المعلومات التي تطلبها البحث بواسطة إستمارة الاستبيان حيث تم الحصول على إجابات المدرسين والطلاب بطريقة المقابلات الشخصية لأن هذه الطريقة تساعد على تحديد إجابات دقيقة بدرجة كبيرة من الثقة وأخيرا"تم إستحصال البيانات و المعلومات من العينة0

## مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث مدرسين وطلبة القسم المهني في المديرية العامة لتربية بابل والبالغ عددهم (135) من المدرسين (84)ذكور و(69) أناث, وبالنسبة للطلبة فقد كان العدد الاجمالى (352) منه (239) ذكور و(113)أناث0

ولم يتم سحب أو ألغاء أي أستمارة لذلك تمت دراسة العينة بكاملها0وكانت الفئة العمرية للمدرسين (25–50)سنة وللطلبة(16–20)سنة0أما منطقة البحث فقد سملت (6)مدارس مهنية تابعة للمديرية العامة لتربية بابل وهي كالآتي:

1–أعدادية الحلة الصناعية 2–أعدادية حمورابى الصناعية3–أعدادية نبوخذنصر الصناعية 4–أعدادية الحلة المهنية

5–أعدادية الفرات المهنية 6–أعدادية تجارة بابل

---

* أ0د0 توفيق الاسدي كلية العلوم /قسم الحاسبات – جامعة بابل

أ0م0د0 فؤاد شاكر هاشم كلية التربية–جامعة بابل

المشرف الإختصاص نادر محمد علي– تربية بابل

## المناقشة و التحليل

يعد قطاع التعليم المهني المصدر الاساسي لتزويد العملية الانتاجية بالكادر الوسطي، فضلا" عن اهميته التربوية التي تتطلب تضافر كل الجهود. لذالك يتطلب من المدرسين ان يكونوا ملمّين بكل ما يخص إستخدامات الحاسب والانترنيت ومدربين تدريبا" جيدا"0وسعيا" الى جمع المزيد من البيانات الدقيقة المحددة كانت الاسئلة لاتحمل التردد أو التأويل وعليه فقد تم عرض النتائج بجداول أستخدم فيها التكرار والنسبة المئوية 0وفيما يأتي استعراض لفقرات الاستبيان :-

**الفقرة (2-1) توزيع العينة حسب الجنس** :فقد كانت عينة البحث من المدرسين هي (84)ذكور و(69)إناث كما يوضحه الجدول رقم (1)0أما عينة البحث من الطلبة فقد كانت (239 )ذكور و(113)إناث

**جدول رقم (1)توزيع العينة حسب الجنس**

| | مدرسين | | طلبة | |
|---|---|---|---|---|
| الجنس | العدد | % | العدد | % |
| ذكر | 84 | % 55 | 239 | %68 |
| أنثى | 69 | %45 | 113 | %32 |
| المجموع | 153 | %100 | 352 | %100 |

**الفقرة(2-2) تبين عدد ونسبة المستخدمين من العينة لجهاز الكومبيوتر:** حيث نجد نسبة المدرسين هي (21%) ,(23,8) ذكور و(17,3) أناث في حين نجد إن نسبة الطلبة الذين يستخدمون جهاز الحاسب (47,4) منهم (51,4) ذكور و (38,9) إناث حيث نلاحظ ان فئة الشباب هي الاكثر إستخداما" للحاسب وهذا ما اكده (الزيدي، 2006) كما في الجدول اللاّتي:-

**جدول رقم (2) مستخدمي الكومبيوتر من المدرسين**

| الفئة | ذكور | | إناث | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| يستخدم | 20 | %23,8 | 12 | %17,3 | 32 | %21 |
| لايستخدم | 64 | %76,2 | 57 | %82,7 | 121 | %79 |
| المجموع | 84 | %100 | 69 | %100 | 153 | %100 |

**جدول رقم (3)مستخدمي الكومبيوتر من الطلبة**

| الفئة | ذكور | | أناث | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| يستخدم | 123 | %51,4 | 44 | %38,9 | 167 | %47,4 |
| لايستخدم | 116 | %48,6 | 69 | %61,1 | 185 | %52,6 |
| المجموع | 239 | %100 | 113 | %100 | 352 | %100 |

**الفقرة (2 -3) هذه الفقرة تشير الى الطرق المستخدمة لحفظ المعلومات** حيث نلاحظ كلا الفئتين (المدرسين والطلبة)يستعملون الورق والاقراص الليزرية والفلاش معا" لحفظ المعلومات حيث كانت نسبة المدرسين (43,7%) ونسبة الطلبة (39%). وهذا يدل على ان العينة تستخدم كل الطرق المتاحة لحفظ ونقل البيانات والمعلومات ,أما استخدام الاقراص والفلاش فيأتي بالمرتبة الثانية عند المدرسين فقط (25%) في حين جاء استخدام الاقراص بالمرتبة الثانية عند الطلبة (23,3%).أما استخدام الفلاش فيأتي بالمرتبة الثالثة عند

المدرسين (18,7%) في حين نجد استخدام الطلبة لكلا الوسيلتين (الفلاش والقرص)(15%)0وهذه النسبة طبيعية لأنها تدل على الاستخدام المتزايد للأقراص ثم الفلاش بسبب رخص ثمن الاقراص وسهولة إستخدامها .

**جدول رقم(4) يبين الطرق المستخدمة لحفظ المعلومات عند المدرسين**

| وسيلة حفظ المعلومات | ذكور | | اناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | % |
| السحب على الورق | 02 | %10 | _ | %00 | 02 | %06 |
| الأقراص الليزرية | 03 | %15 | _ | %00 | 03 | %09 |
| الفلاش | 02 | %10 | 03 | %25 | 06 | %18,7 |
| قرص +فلاش | 03 | %15 | 05 | %41,6 | 08 | %25 |
| ورق+قرص فلاش | 10 | %50 | 04 | %22,4 | 14 | %43,7 |
| المجموع | 20 | %100 | 12 | %100 | 32 | %100 |

**جدول رقم (5)يبين الطرق المستخدمة لحفظ المعلومات عند الطلبة**

| وسيلة حفظ المعلومات | ذكور | | اناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | % |
| السحب على الورق | 06 | %05 | 02 | %04 | 08 | %04 |
| الأقراص الليزرية | 35 | %28,3 | 04 | %09 | 39 | %23,3 |
| الفلاش | 20 | %16,0 | 05 | %11,3 | 25 | %15 |
| قرص +فلاش | 12 | %10 | 12 | %2’27 | 25 | %15 |
| ورق+قرص +فلاش | 44 | %35,7 | 21 | %47,7 | 65 | %39 |
| المجموع | 23 | %100 | 44 | %100 | 167 | %100 |

**الفقرة (2–5) الوقت المستخدم للجلوس أمام الحاسبة**:نقرأ من الجدولين (12)و(13) إن النسبة الاعلى لفئة المدرسين تستخدم الحاسب ساعتين أو أكثر ,أما غالبية الطلبة يجلسون أمام الحاسب لمدة ساعتين فقط وخاصة الاناث. أما الذين يستخدمونه لمدة أكثر من ساعتين فكانت نسبتهم (29,2%) وخاصة الذكور. ولعل من الملاحظ نجد إن الوقت المستغرق عند المدرسات والطالبات هو نفسه حيث ان الغالبية منهن يقضيّن ساعتين. أم عند الذكور من الدرسين والطلبة فأن الغالبية منهم تستخدم الحاسب لأكثر من ساعتين.

**جدول رقم (6)يبين الوقت المستخدم للجلوس أمام الحاسب لفئة المدرسين**

| الوقت المستغرق | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| ساعة | 05 | %25 | 03 | %25 | 08 | %25 |
| ساعتين | 07 | %35 | 05 | %41,6 | 12 | %37,5 |
| أكثر | 08 | %40 | 04 | %33,4 | 12 | %37,5 |
| المجموع | 20 | %100 | 12 | %100 | 32 | %100 |

**جدول رقم (7) يبين الوقت المستغرق لإستخدام الحاسب لفئة الطلبة**

| الوقت المستغرق | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| ساعة | 36 | %29,2 | 18 | %41 | 54 | %32,1 |
| ساعتين | 42 | %34,1 | 21 | %47,7 | 63 | %37,7 |
| أكثر | 44 | %35,7 | 05 | %11,3 | 49 | %29,2 |
| المجموع | 123 | %100 | 44 | %100 | 167 | %100 |

**الفقرة(2–6) المشاكل التي تواجه المستخدمين** :لوحظ ان الغالبية لكلا الفئتين يواجهون مشكلات عند استخدام الحاسب, أما الذين يواجهون مشكلات لكن ليس دائما",(21,8%)مدرسين و(29,3%)طلبة ما يخص نوع هذه المشكلات فهي الفيروسات أولا" ثم مشاكل الفرمتة0 الفايروسات :يمكن تعريف الفايروس بكل بساطة على انه برنامج صغير الحجم يشغل نفسه ذاتيا او اعتمادعلى احد برامج ويندوز دون علم المستخدم بذلك وهناك فايروسات تشغل نفسها بناء على وقت الساعة في ويندوز او تاريخ اليوم واشهر ها تشير نوبل الذي يعمل في يوم السادس والعشرين من كل شهر شروط الفايروسات ان يكون ذا حجم صغير لكي لايتم الانتباه اليه ان يعتمد على نفسه في التشغيل او على البرامج الاساسية او عن طريق الارتباط باحد الملفات و ان يكون ذا هدف ومغزى, انواع الفايروسات التي يمكن ان تؤثر على خدمة الانترنت: 1–الديدان التي تغزو الشبكة باحثة عن حاسبات خالية من العدوى لنقل العدوى اليها ويتم الاختراق عن طريق احدى نقاط الضعف في نظام windows من امثلتها ms blaster وجميع مشتقاتها 2–برمجيات الرسائل السيئةspam والتي تسكن داخل الحاسبة وتبدأ بإرسال الرسائل إلى آلاف العناوين المختلفة وبدون ان يعرف مستخدم الحاسبة بوجودها 3–الفيروسات التي تعمل مع برنامج 4microspft outlook–أي نوع آخر من الفيروسات التي تنتشر في الشبكات وتسبب استهلاكا" عالية لخدمة الانترنيت(الشرقاوي، 2007). جميع الفيروسات التي سبق ذكرها يمكن رصدها من قبل المحطة الرئيسية المزودة لخدمة الانترنيت مما قد يؤدي الى تعليق الخدمة0

**جدول رقم (8)المشكلات التي تواجه شريحة المدرسين**

| هل تواجه مشكلات | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| نعم | 08 | %40 | 07 | %58,4 | 15 | %46,8 |
| كلا | 08 | %40 | 02 | %16,6 | 10 | %31,4 |
| نوعا"ما | 04 | %20 | 03 | %25 | 07 | %21,8 |
| المجموع | 20 | %100 | 12 | %100 | 32 | %100 |

**جدول رقم (9)المشكلات التي تواجه شريحة الطلبة**

| هل تواجه مشكلات | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| نعم | 70 | %57 | 30 | %68,2 | 100 | %59,8 |
| كلا | 10 | %08 | 08 | %18,2 | 18 | %10,7 |
| نوعا" ما | 43 | %35 | 06 | %12,6 | 49 | %29,3 |
| المجموع | 123 | %100 | 44 | %100 | 167 | %100 |

**الفقرة(2–7)توزيع العينة حسب إستخدام شبكة الانترنيت** :من خلال إستقرائنا للجـدولين (16)و(17) نلاحظ هبوطا" شديد ا" لعدد المستخدمين لشبكة الانترنيت حيث يصـل الـى النصـف إذا مـاقورن بعـدد المستخدمين للحاسب 0فقد بلغت نسبة المستخدمين (11,8%)مدرسين و(20%)طلبة وهذه نسبة غير مشـجعة لاسيما للشريحة التربوية أما أسباب ذلك فسنجدها في الفقرة اللاحقة .

**جدول رقم(10)توزيع العينة حسب إستخدام شبكة الانترنيت لشريحة المدرسين**

| الفئة | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| يستخدم | 10 | %12 | 08 | %11,6 | 18 | %11,8 |
| لايستخدم | 74 | %88 | 61 | %88,4 | 135 | %88,2 |
| المجموع | 84 | %100 | 69 | %100 | 135 | %100 |

**جدول رقم (11)توزيع العينة حسب إستخدام شبكة الانترنيت لشريحة الطلبة**

| الفئة | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| يستخدم | 54 | %22,5 | 19 | %16,8 | 73 | %20,7 |
| لايستخدم | 185 | %77,5 | 64 | %56,6 | 249 | %70,7 |
| المجموع | 239 | %100 | 113 | %100 | 352 | %100 |

**الفقرة (2–8)أسباب عدم إستخدام الشبكة لدى عينة البحث:**قراءة الجدولين (12) و(13) تؤكد غالبية العينة إنها لاتحتاج الى خدمة الانترنيت وهذا مؤشر يمكن إعتبلره سلبي إذا ما قورن بحداثة ورقي هذه الخدمة وخاصة لفئة المتعلمين وضرورة وجودها لغرض مواكبة أو على الاقل معرفة التطـورات الحاصـلة لكـل جوانب الحياة .(الزيدي، 2006) أو على الاقل إستخدامه بما يتلائم ومقتضيات الافراد وكل حسب مسـتواه. أما سبب العزوف الذي يأتي بالدرجة الثانية فهو الكلفة المادية لخدمة الانترنيت حيث بلغـت نسـبتهم عنـد المدرسين (13,3%) وعند الطلبة (67%) .

**جدول رقم (12) أسباب عدم إستخدام شبكة الانترنيت عند شريحة المدرسين**

| الأسباب | ذكور | | إناث | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| غلاء الاشتراك | 12 | %16,2 | 06 | %9,8 | 18 | %3,3 |
| عدم الحاجة إليه | 62 | %82,8 | 55 | %90,2 | 117 | %86,7 |
| المجموع | 74 | %100 | 61 | %100 | 135 | %100 |

**جدول رقم(13) أسباب عدم إستخدام شبكة الانترنيت عند شريحة الطلبة**

| أسباب | ذكور | | إناث | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| غلاء الاشتراك | 60 | %32,4 | 07 | %11 | 67 | %27 |
| عدم الحاجة إليه | 125 | %67,6 | 57 | %89 | 182 | %73 |
| المجموع | 185 | %100 | 64 | %100 | 149 | %100 |

**الفقرة (2–9)توزيع العيبة حسب مكان خدمة الشبكة** :لوحظ من خلال الجدولين (14)و(15) أن نصف عدد المستخدمين من المدرسين لديهم اشتراك في المسكن بينما تزداد هذه النسبة قليلا"لتصل (53,4%) عند

الطلبة0أما نسبة الذين يستعينون بالمقاهي أو الاصدقاء أو مكان عملهم لإستخدام الشبكة فيشكلون فقط (16,7%)من الدرسين و(26%) من الطلبة0 أما الفئة الثالثة والتي تستخدم كلا الامرين أعلاه فنسبتهم (33,3%)من شريحة المدرسين و (20,6%) من شريحة الطلبة.

جدول **رقم(12) توزيع العينة حسب مكان الخدمة لشريحة المدرسين**

| مكان الخدمة | ذكور | | إناث | | المجموع % | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| اشتراك في المنزل | 05 | %50 | 04 | %50 | 09 | %50 |
| أخرى | 02 | %20 | 01 | %12,5 | 02 | %16,7 |
| الاثنان معا" | 03 | %30 | 03 | %37,5 | 06 | %33,2 |
| المجموع | 10 | %100 | 08 | % 100 | 18 | %100 |

**جدول رقم(15) توزيع العينة حسب مكان الخدمة لشريحة الطلبة**

| مكان الخدمة | ذكور | | إناث | | المجموع % | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| اشتراك في المنزل | 25 | % 46,3 | 14 | %72,6 | 39 | %53,4 |
| أخرى | 15 | % 27,7 | 04 | %21,4 | 19 | %26 |
| الاثنان معا" | 14 | % 26 | 01 | %05 | 15 | %20,6 |
| المجموع | 54 | % 100 | 19 | %100 | 73 | %100 |

**الفقرة (2–10)الغرض من استخدام الانترنيت** :الجدولين (16)و(17) يبينان غرض المستخدمين من الانترنيت ويتضح لدينا ان حصة الاسد كانت لغرض البحث عن المعلومات حيث بلغت نسبة المدرسين (88,9%) والطلبة (76,71%) وتعزى هذه النسبة العلية الى عدة أمور منها حب الاستطلاع لمختلف المجالات (وخاصة عند فئة الشباب )أما نوع هذه المعلومات فقد إحتلت (المعلومات الاخرى)عند الطلبة (79,5 %) وعند المدرسين (61,11%) وهذه المعلومات شملت عند شريحة الطلبة مجالات الرياضة والفن (الاغاني والازياء) والسياحة وغيرها (الغفيلي، 2007)،ثم المعلومات العلمية(28,8%) تليها الاجتماعية (17,8%) فالثقافية (08,4%) وأخيرا" السياسية (04%)أما عند المدرسين قد كانت الغالبية منهم تبحث عن المواقع الرياضية والفنية ثم المعلومات الثقافية (44,4%) ثم السياسية والاجتماعية (16,6%) ثم العلمية (13,13%). (ويذكر تقرير التنمية البشرية ،2000) تنوع مجالات خدمات الانترنيت انعكس في توزيع اغراض المستخدمين في مجالات متعددة وبنسب متفاوتة وبالنسبة للاغراض الاخرى فنلاحظ ان العينة تستخدم الشبكة لغرض المحادثة والتخاطب بنسبة (50%) لدى المدرسين و(35,16%)لدى الطلبة 0يليها قراءة الصحف عند المدرسين حيث بلغت (50%) أما عن الطلبة فقد جاءت خدمة الاتصالات والبريد (30,13%) ثم قراءة الصحف والعمل والتجارة بنسبة (13,7%)0وعليه يمكننا القول ان غالبية مستخدمي الانترنيت ضمن إطار العينة يهتمون فقط بحفظ مايحصلون عليه من معلومات وهذه النسبة العالية تنطوي على إيضاح المدلول العلمي الجاد لإستخدام الانترنيت والحرص على الاستفادة منها بأقصى درجة ممكنة مع تجنب الاستخدام العبثي وتكرار إضاعة مايتم الحصول عليه وما أنفق لأجله من الوقت والامكانيات .

**جدول رقم (16) يبين الغرض من استخدام الانترنيت عند شريحة المدرسين**

| الغرض | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| محادثة وتخاطب | 05 | %50 | 04 | %50 | 09 | %50 |
| قراءة الصحف | 05 | %50 | 04 | %50 | 09 | %50 |
| اتصالات وبريد | 05 | %50 | 02 | %25 | 07 | %38,8 |
| عمل وتجارة | 03 | %30 | 1 | %12,5 | 04 | %22,22 |
| بحث عن معلومات | 09 | %90 | 7 | %87,5 | 016 | %88,9 |
| معلومات علمية | 03 | %30 | 3 | %37,5 | 06 | %13,13 |
| معلومات سياسية | 03 | %30 | _ | %00 | 03 | %16,6 |
| معلومات إجتماعية | 01 | %10 | 02 | %25 | 03 | %16,6 |
| معلومات ثقافية | 04 | %40 | 04 | %50 | 08 | %44,4 |
| أخرى | 05 | %50 | 06 | %75 | 11 | %61,11 |

**جدول رقم (17)الغرض من استخدام الانترنيت عند شريحة الطلبة**

| الغرض | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| محدثة وتخاطب | 24 | %44,44 | 02 | %10,5 | 06 | %35,16 |
| قراءة الصحف | 06 | %11,11 | 04 | %21,5 | 10 | 13,7 |
| اتصالات وبريد | 19 | %35,2 | 03 | %51,8 | 22 | %30,13 |
| عمل وتجارة | 09 | %16,66 | 01 | %05 | 10 | %13,7 |
| بحث عن معلومات | 49 | %90,7 | 07 | %36,8 | 56 | %76,17 |
| معلومات علمية | 16 | %29,62 | 05 | %26,3 | 21 | %28,8 |
| معلومات سياسية | 03 | %50 | _ | %00 | 03 | %04 |
| معلومات | 08 | %14,8 | 05 | %26,3 | 13 | %17,8 |
| معلومات ثقافية | 04 | %74 | 02 | %10,5 | 06 | %8,4 |
| اخرى | 53 | %98,14 | 05 | %26,3 | 58 | %79,5 |

**الفقرة(2–11) مستوى الاستجابة للاوامر**:تراوح مستوى الاستجابة بين البطء أو عدمه أو مابين الامرين0ونقرأمن الجدولين (18)و(19)ان (50%) من المدرسين و(72,6%) من الطلبة يعانون من مشكلات بطء تدفق البيانات والمعلومات وعدم الاستجابة بالسرعة المناسبة للاوامر التي يعطونها بينما (16,66%)مدرسين و(19,14%) طلبة من المشتركين أو المستخدمين يعتبرون هذه المشكلة نادرة الحدوث لديهم والواضح ان الجانب الرئيسي في هذه المشكلات يعود للإمكانات الفنية لدى مزود الخدمة بالأضافة الى وسائل الاتصال في حالات معينة الى جانب بعض الاسباب الاخرى المرتبطة بمواصفات التجهيزات لدى المشترك ذاته, ولعل من المفيد هنا ان نشير الى ان القدرة الاستيعابية لدى مزود خدمة الانترنيت والتي تمكن من دخول المستخدمين الى شبكته.

**جدول رقم(18) مستوى استجابة الشبكة للأوامر عند شريحة المدرسين**

| هل الاستجابة بطيئة؟ | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| نعم | 04 | %40 | 05 | %62,5 | 09 | %50 |
| كلا | 04 | %40 | 02 | %25 | 06 | %33,44 |
| نوعا" ما | 02 | %20 | 01 | %12,5 | 03 | %16,66 |
| المجموع | 10 | %100 | 08 | %100 | 18 | %100 |

**جدول رقم(19)مستوى إستجابة الشبكة للاوامر عند شريحة الطلبة**

| هل الاستجابة بطيئة؟ | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| نعم | 40 | %74 | 13 | %68,52 | 53 | %72,6 |
| كلا | 03 | %05 | 3 | %15,78 | 06 | %08 |
| نوعا" ما | 11 | %20,37 | 3 | %15,78 | 14 | %19,14 |
| المجموع | 54 | %100 | 19 | %100 | 72 | %100 |

**الفقرة( 2-)12مستوى خدمة شبكة الانترنيت** لدى عينة البحث:هنا نتطرق الى مستوى الخدمة حيث يوضح ذلك الجدولين (20)و(21)ومنه نجد ان (16,7%) من المدرسين و(12,3%)من الطلبة راضون بصورة كاملة عن مستوى الخدمة ,في حين نجد ان (27,8%)من المدرسين و(38,35%)من الطلبة غير راضون عن مستوى الخدمة0وهذه النسب تتفق مع النسب في الجدولين (25)و(26) لأن البطء في الاستجابة يؤثر في مستوى الخدمة ,ومن جانب آخر نقرأ ذلك بصورة إجمالية ان تلبية شبكة الانترنيت لمتطلبات المستخدمين تتم على الغالب بمستويات متوسطة الامر الذي يفسر تدني مستوى الاعتماد على الخدمات المعلوماتي للانترنيت في ممارسة الانشطة وإتخاذ القرارات لدى المستخدمين كما سنبينه لاحقا" في الجداول القادمة.

**جدول (20)مستوى الخدمة عند شريحة المدرسين**

| مستوى الخدمة | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| كامل | 01 | %10 | 02 | %25 | 03 | %16,7 |
| متوسط | 06 | %60 | 04 | %50 | 10 | %55,6 |
| محدود | 03 | %30 | 02 | %25 | 5 | %27,8 |
| المجموع | 10 | %100 | 8 | %100 | 18 | %100 |

**جدول رقم (22) مستوى الخدمة عند شريحة الطلبة**

| مستوى الخدمة | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| كامل | 08 | %14,8 | 01 | %05 | 09 | %12,3 |
| متوسط | 33 | %61 | 03 | %15,8 | 36 | %49,3 |
| محدود | 13 | %24 | 15 | %78,9 | 28 | %38,35 |
| المجموع | 54 | %100 | 19 | %100 | 73 | %100 |

**الفقرة ( 2-13 )مستوى الحصول على المعلومة المطلوبة** :نلاحظ من خلال قراءة الجدولين (22)و(23) ان(16,6%) من المدرسين و(31,4%)من الطلبة فقط من مجموع المستخدمين من عينة المسح يجدون في الانترنيت كل ما يحتاجونه إليه من خدمات معلوماتية في حين ان (72,7%)مدرسين و(46,65%)طلبة يحصلون على قدر متوسط مما يحتاجون إليه بينما (11,11%)مدرسين و(22%)طلبة لا يحصلون سوى على قدر محدود.

**جدول رقم( 22)مستوى الحصول على المعلومة المطلوبة عند شريحة المدرسين**

| مستوى المعلومة | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| كامل | 02 | %20 | 01 | %21,5 | 03 | %16,6 |
| متوسط | 08 | %80 | 05 | %62,5 | 13 | %72,2 |
| محدود | _ | %_ | 02 | %25 | 02 | %11,11 |
| المجموع | 10 | %100 | 08 | %100 | 18 | %100 |

**جدول رقم (24) مستوى المعلومة المطلوبة عند شريحة الطلبة**

| مستوى المعلومة | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| كامل | 19 | %35,2 | 04 | %21 | 32 | %31,4 |
| متوسط | 24 | %44,5 | 10 | %52,6 | 34 | %46,6 |
| محدود | 11 | %20,3 | 05 | %26,4 | 16 | %22 |
| المجموع | 54 | %100 | 19 | %100 | 72 | %100 |

**الفقرة ( 2-14)توضيح عن عدد مرات إنقطاع الاتصال أثناء البحث أو التصفح**:وجد ان (22,2%)من المدرسين و(35,7%)من الطلبة يشكون من تقطع الاتصال المتكرر وبصورة مستمرة أثناء التصفح في حين ان (72,2%)من المدرسين و(54,8%)من الطلبة يجدون ذلك كحالات نادرة لديهم والفارق هنا كبير بين هاتين النسبتين علاوة إننا لم نجد من يخلو من مشكلات الانقطاع بين عامة المستخدمين0من خلال هذه القراءة نجد ان معظم المستخدمين يعانون من إنقطاع الاتصال بصورة نادرة أثناء التصفح وتعزى هذه النسبة الى بعد المشترك عن برج الاتصالات ,أو حركة أسلاك التوصيل أو كثافة التحميل على الشبكة وخاصة في أوقات معينة .

**جدول رقم (24)يبين عدد مرات إنقطاع الاتصال عند شريحة المدرسين**

| هل ينقطع الاتصال؟ | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| غالبا" | 03 | %30 | 01 | %12,5 | 04 | %22,2 |
| نادرا" | 06 | %60 | 07 | %87,5 | 13 | %72,2 |
| لاينقطع | 03 | %30 | _ | %_ | 03 | %16,6 |
| المجموع | 10 | %100 | 08 | %100 | 18 | %100 |

**جدول رقم (25)يبين عد د مرات إنقطاع الاتصال عند شريحة الطلبة**

| هل ينقطع الاتصال؟ | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| غالبا" | 21 | %38,8 | 05 | %26,3 | 26 | %35,7 |
| نادرا | 30 | %55,5 | 10 | %52,6 | 40 | %54,8 |
| لاينقطع | 03 | %05,5 | 4 | %21,1 | 07 | %09,5 |
| المجموع | 54 | % 100 | 19 | % 100 | 72 | %100 |

**الفقرة( 2-15 )تأثر المستخدمين بإنقطاع التيار الكهربائي:**ان النسبة الاكبر ن المستخدمين و يشكون من انقطاع الكهرباء وهذا متوقع بالنظر لمشاكل التيار الكهربائي وإنقطاعه في البلاد حيث كانت نسبة المدرسين المتأثرين (55,5%) والطلبة (73,9%)اما الذين نادرا"ما يتأثرون بإنقطاع الكهرباء أو الذين لايتأثرون فنجد نسبتهم تنسجم وتتفق مع نسبة المستخدمين الذين يملكون جهازي حاسوب (محمول ومنضدي)

**جدول رقم (26) يبين تأثر شريحة المدرسين بأنقطاع التيار الكهربائي**

| هل تتأثر؟ | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| غالبا" | 07 | %70 | 03 | %37,5 | 10 | %55,5 |
| نادرا" | 01 | %10 | 01 | %12,5 | 02 | %11,1 |
| لايتأثر | 02 | %20 | 04 | %50 | 06 | %33,3 |
| المجموع | 10 | %100 | 8 | %100 | 18 | %100 |

**جدول رقم (27) يبين تأثر شريحة الطلبة بأنقطاع التيار الكهربائي**

| هل تتأثر؟ | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| غالبا" | 43 | %79,6 | 11 | %57,9 | 54 | %73,9 |
| نادرا" | 04 | %07 | 04 | %21 | 08 | %10,95 |
| لايتأثر | 07 | %12,9 | 04 | %21 | 11 | %15 |
| المجموع | 54 | %100 | 19 | %100 | 73 | %100 |

**الفقرة( 2-16 )إعتماد المستخدمين على الانترنيت** في إتخاذ القرارات:هــذه الفقــرة توضــح تــأثير الانترنيت على المستخدمين فيما يتخذونه من قرارات أوما يقومون به من أعمال ومن خلال قراءة الجدولين (28)و(29)فأننا سنجد الامر هنا يختلف بعض الشيء حيث نرى ان (11,1%)من المدرســين و(05%)مــن الطلبة من يعتمدون بشكل أساسي على الانترنيت في إتخاذ القرارات ,و(33,3%)من المدرسين و(27,4%)من الطلبة إعتمادهم محدود0ولكن غالبية المستخدمين لايعتمدون على الانترنيت في إتخاذ الاقــرارات نســبتهم (55,6%)مدرسين و(67,1%)طلبة والحقيقة إني وجدت إرتباطا" مباشرا" بين هذه الوضــعية وبــين نتــائج الاستبيان التي توضح مدى تلبية شبكة الانترنيت لمتطلبات المستخدمين ومستوى كفاية المعلومات والخدمات التي يحصلون عليها من خلال الانترنيت , أي ان النسب في الجدولين الآتيين تتفق مع النسب فــي جــداول مستوى الحصول على المعلومة والخدمة غلى حد سواء. والمسألة كما في( تقرير التنمية الانســانية، 2000) لاتعني ضرورة استخدام ما تم الحصول من معلومات عن طريق الانترنيت كأسس مرجعية معلوماتية مطلقة لتسير المهمات واتخاذ القرارات.

**جدول رقم (28)تأثير الانترنيت على قرارات المستخدمين من المدرسين**

| الاعتماد على الانترنيت | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| إعتماد أساسي | 01 | %10 | 01 | %12,5 | 02 | %11,1 |
| إعتماد محدود | 03 | %30 | 03 | %37,5 | 06 | %33,3 |
| لايوجد إعتماد | 06 | %60 | 04 | %50 | 10 | %55,6 |
| المجموع | 10 | %100 | 08 | %100 | 18 | %100 |

**جدول رقم( 29) تأثير الانترنيت على قرارات المستخدمين من الطلبة**

| لااعتماد على الانترنيت | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| إعتماد أساسي | 40 | %07 | _ | %00 | 04 | %05,5 |
| إعتماد محدود | 10 | %18,5 | 10 | %52,7 | 20 | %27,4 |
| لايوجد إعتماد | 40 | %74 | 09 | %47,3 | 49 | %67,1 |
| المجموع | 54 | %100 | 19 | %100 | 73 | %100 |

**الفقرة ( 2-17)الوقت المستغرق لإستخدام الشبكة** :في هذه الفقرة نلاحظ ان50% من المســتخدمين لكلا الفئتين يستخدمون الشبكة لأكثر من ساعتين وهذه النسبة طبيعية عند أغلب الستخدمين بــالنظر لوقــت التصفح والتنقل بين المواقع والبحث عن المعلومات وغيرها وأحيانا" بسبب زيادة التحميل على الشــبكة ومــا يسببه من بطء في الاستجابة , ولعل من الملاحظ ان الذكور يقضون وقت أطول من الانــاث ,وكمــا مبــين أدناه:-

**جدول رقم (30)الوقت المستغرق لاستخدام الشبكة عند شريحة المدرسين**

| الوقت المستغرق | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| ساعة | 02 | %20 | 02 | %25 | 04 | %22,2 |
| ساعتان | 02 | %20 | 03 | %37,5 | 05 | %27,8 |
| أكثر من ساعتان | 06 | %60 | 03 | %37,5 | 09 | %50 |
| المجموع | 10 | %100 | 8 | %100 | 18 | %100 |

**جدول رقم(31)الوقت المستغرق لاستخدام الشبكة عند شريحة الطلبة**

| الوقت المستغرق | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| ساعة | 15 | %27,8 | 02 | %10,5 | 17 | %23,3 |
| ساعتان | 13 | %24,1 | 07 | %36,8 | 20 | %27,4 |
| أكثر من ساعتان | 26 | %48,1 | 10 | %52,6 | 36 | %49,3 |
| المجموع | 54 | %100 | 19 | %100 | 73 | %100 |

**الفقرة( 2-18 )مصدر المعلومة لدى شريحة المدرسين**:نلاحظ من الجدولين (32)و(33) ان مصدر المعلومة لدى المستخدمين يأتي بالدرجة الاولى من المصادر الاخرى كالأصدقاء مثلا" أو المعارف والعلاقات حيث بلغت النسبة 94%عند المدرسين و76,7% عند الطلبة , أما نسبة التلفزيون كمصدر للمعلومة فهي 66,6% عند شريحة المدرسين و47,9% عند شريحة الطلبة ,ثم الصحف المتنوعة ,لكن مايتعلق بالدراسات التأهيلية فتقريبا" لادور لها بإتخاذها مصدراً للمعلومات وهذا يدل على قلة أو إنعدام الدراسات التي تؤهل المستخدم ليكون كفؤا"في إستغلال الشبكة الاستغلال الامثل والاستفادة القصوى وما أحوج المتعلمين والمدرسين والطلبة لمثل هذه الدراسات والدورات ولاسيما في المؤسسات المهنية فبينما نعيش في خضم الثورة المعلوماتية نجد مؤسساتنا المهنية تفتقر بل تنعدم فيها الدراسات التطويرية بل حتى الاساسية لهذا المضمار لذلك نستنتج ان غالبية المستخدمين أتجهوا للتعامل مع الانترنيت دون الحصول على تدريبات مسبقة أو معارف مناسبة ويمكننا من خلال الجدولين أدناه ان نلاحظ ان نسبة المستخدمين بحسب إعتمادهم على نوعيات مصادر المعلومات ان نسبة (00%) من يعتمد على الدراسات التأهيلية. وهذا التدني في نسبة الحاصلين على دورات تأهيلية للتعامل مع الانترنيت يكشف عن السبب الرئيسي لمحدودية الكفاءة والخبرة لدى المستخدمين. (الزيدي، 2006).

**جدول رقم (32)مصدر المعلومة عند شريحة المدرسين**

| مصدر المعلومة | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| الصحف المتنوعة | 09 | %60 | 02 | %25 | 08 | %44,4 |
| | _ | %00 | 02 | %25 | 02 | % 11,1 |
| الدراسات التأهيلية | 1 | %10 | 01 | %12,5 | 02 | %11,1 |
| مجلات الكومبيوتر | 8 | %80 | 04 | %50 | 12 | %66,6 |
| التلفزيون | 9 | %90 | 8 | %100 | 17 | %94,4 |
| مصادر متنوعة أخرى | | | | | | |

**جدول رقم (33)مصدر المعلومة عند شريحة الطلبة**

| مصدر المعلومة | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| الصحف المتنوعة | 03 | %05 | 01 | %05 | 04 | %05 |
| الدراسات التأهيلية | – | %00 | 01 | %05 | 01 | %13 |
| مجلات الكومبيوتر | 19 | % 35,2 | 02 | %10,5 | 21 | %28,7 |
| التلفزيون | 28 | %51,8 | 07 | %36,8 | 35 | %47,9 |
| مصادر متنوعة أخرى | 50 | %92,6 | 06 | %31,6 | 56 | %76,7 |

**الفقرة(2–19 )تأثيرات الانترنيت الصحية على المستخدمين**:التأثيرات الصحية على المستخدمين من جراء استخدام الانترنيت يوضحها الجدولين (34)و(35) ومن خلالهما نجد ان (55,5%) من المدرسين يتأثرون صحيا"و (38,8%)منهم يتأثرون لكن ليس دائما",أما الذين لا يتأثرون فنسبتهم (05%)فقط وبالنسبة للطلبة فنجد ان (42,4%) منهم يتأثرون و(32,8%)لا يتأثرون و(24,6%) منهم يتأثر بصورة محدودة 0نسب المستخدمين في هذه الفقرة تنسجم مع نسب الذين يستغرقون ساعتين وأكثر في استخدام الشبكة أو الحاسب فقط0

**جدول رقم (34)تأثيرات الانترنيت الصحية على شريحة المدرسين**

| التأثير الصحي | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| يتأثر | 06 | %60 | 04 | %50 | 10 | %55,5 |
| لايتأثر | 01 | %10 | _ | %_ | 01 | %05 |
| نوعا"ما | 03 | %30 | 04 | %50 | 07 | %38,8 |
| المجموع | 10 | %100 | 08 | %100 | 18 | %100 |

**جدول رقم (35) التأثيرات الصحية على شريحة الطلبة**

| التأثير الصحي | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| يتأثر | 20 | %37 | 11 | %57,8 | 31 | %42,4 |
| لايتأثر | 21 | %38,8 | 03 | %158 | 24 | %32,8 |
| نوعا"ما | 13 | %24 | 05 | %26,3 | 18 | %24,6 |
| المجموع | 54 | %10 | 19 | %100 | 73 | %100 |

**الفقرة (2–20)نوع التأثير الصحي:**في هذه الفقرة نجد ان (29,4%) من المتأثرين صحيا" من المستخدمين تتأثر عيونهم من طول وقت الاستخدام حيث يشعرون بحرقة وغيرها 0أما الذين يشكون من الآم الظهر أثناء الجلوس الطويل فبلغت نسبتهم (47%)0أما المستخدمين الذين تتأثر عيونهم وظهورهم من جراء الاستخدام الطويل فهم (23,5%),هذا كان بالنسبة للمدرسين أما عند الطلبة فنلاحظ ان الذين يشكون تأثر العين يشكلون (51%)من مجموع التأثرين صحيا" ,والذين يعانون الآم الظهر فهم (20,4%) ,والذين يعنون من الأمرين فهم(28,5%)من مجموع التأثرين.

**جدول رقم(36)نوعية التأثير الصحي على شريحة المدرسين**

| التأثير الصحي على:– | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| العين | 04 | %44,4 | 01 | %12,5 | 05 | %29,4 |
| الظهر | 03 | %33,3 | 05 | %62,5 | 08 | %47 |
| الاثنان | 02 | %22,2 | 02 | %25 | 04 | %23,5 |
| المجموع | 09 | %100 | 08 | %100 | 17 | % 100 |

**جدول رقم(37)نوعية التأثير الصحي على شريحة الطلبة**

| التأثير الصحي على:– | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| العين | 17 | %51,5 | 0 8 | %50 | 25 | %51 |
| الظهر | 06 | %18,2 | 04 | %25 | 10 | %20,4 |
| الاثنان | 10 | %30,3 | 04 | %25 | 14 | %28,5 |
| المجموع | 33 | %100 | 16 | %100 | 49 | %100 |

**الفقرة( 2–21 )رأي المستخدمين في الادمان على الانترنيت:**تشمل هذه الفقرة رأى المستخدمين حول إمكانية تحول المستخدم الى مدمن على استخدام الانترنيت ,فكانت النسبة العالية تعتقد ان الانترنيت يسبب الادمان حيث بلغت (88,88%)من المدرسين و(61,6%)من الطلبة, في حين كانت نسبة المعتقدين عكس ذلك (11,11%) من المدرسين و(38,3%) من الطلاب0وهذا مؤشر قد يكون خطيرا"إذا ما قورن بثقافة المستخدم والغرض الذي من أجله يستخدم الانترنيت ,فقد يسبب له العزلة عن ذاته أولا" ثم عن مجتمعه ,ويجعله هشا"على مواجهة المشكلات حيث أكدت بعض الدراسات والبحوث على إصابة المستخدمين (لفترات

طويلة) بأمراض نفسية0خاصة وان المراقبة مفقودة أو غير ممكنة والمستخدم يجد نفسه أمـــام عـــالم واســـع لاحدود له يفتح أبوابه باب تلو الآخر وبدون حواجز, ولعل هذه أخطر مشاكل الانترنيت.

**جدول رقم(38) رأي المستخدمين من المدرسين في الادمان على الانترنيت**

| هل يسبب النت الادمان؟ | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| نعم | 10 | %100 | 6 | %75 | 16 | %88,8 |
| كلا | _ | %_ | 2 | %25 | 02 | %11,11 |
| المجموع | 10 | %100 | 8 | %100 | 18 | %100 |

**جدول رقم(39)رأي المستخدمين من الطلبة في الادمان على الانترنيت**

| هل يسبب النت الادمان | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| نعم | 35 | %64,8 | 10 | %52,6 | 45 | %61,6 |
| كلا | 19 | %35,2 | 9 | %47,3 | 28 | %38,3 |
| المجموع | 54 | %100 | 19 | %100 | 73 | %100 |

**الفقرة( 2-22 )المحاذير التي يخشى منها المستخدم**:من خلال الجدولين (40)و(41)نجد ان محاذير شريحة المدرسين من الانترنيت وحسب أهميتها لديهم هي: الدينية ,الاجتماعية ,فالثقافية والسياسية0أما عـــن الطلبة فالمحاذير لديهم وحسب تسلسلها:الدينية,السياسية,الثقافية ثم الاجتماعية0لكـــن النســـبة الاعلـــى كانـــت لمواضيع شتى خارج ماذكر في هذه الفقرة , فالانترنيت دائما"يفاجئنا بكل غريب وغير معتاد حتـــى فـــي أدق المواضيع والتفاصيل0

**جدول رقم(40) المحاذير التي تخشاها شريحة الدرسين**

| المحاذير | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| إجتماعية | 06 | %60 | 04 | %50 | 10 | %55,6 |
| سياسية | 04 | %40 | 02 | %25 | 06 | %33,3 |
| ثقافية | 06 | %60 | 03 | %37,5 | 09 | %50 |
| دينية | 08 | % 80 | 08 | %100 | 16 | %88,9 |
| أخرى | 10 | %100 | 08 | %100 | 18 | %100 |

**جدول رقم(41)المحاذير التي تخشاها شريحة الطلبة**

| المحاذير | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| إجتماعية | _ | %00 | 030 | %15,8 | 03 | %04 |
| سياسية | 10 | %18,5 | 05 | %26,3 | 15 | %20,5 |
| ثقافية | 9 | %16,6 | _ | %00 | 09 | %12,3 |
| دينية | 13 | %24 | 13 | %68,4 | 26 | %35,6 |
| أخرى | 15 | %27,7 | 12 | %63 | 27 | %36,9 |

**الفقرة(2–23 )هل ان المراقبة على الانترنيت ضرورية:**على ضوء المحاذير المبينة في الجدولين السابقين نجد في هذه الفقرة ان (88,9%)من المدرسين و(71,2%)من الطلبة يعتقدون بضرورة المراقبة على الشبكة لو أتيح ذلك

**جدول رقم( 42)رأي شريحة المدرسين في مراقبة الانترنيت**

| هل المراقنة ضرورية؟ | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| نعم | 08 | %80 | 08 | %100 | 16 | %88,9 |
| لا | 02 | %20 | _ | %00 | 02 | %11,11 |
| المجموع | 10 | %100 | 08 | %100 | 18 | %100 |

**جدول رقم (43)رأي شريحة الطلبة في مراقبة الانترنيت**

| هل المراقبة ضرورية | ذكور | | أنثى | | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | | |
| نعم | 40 | %74 | 12 | %63,1 | 52 | %71,2 |
| كلا | 14 | %25,9 | 07 | %36,8 | 21 | %28,7 |
| المجموع | 54 | %100 | 19 | %100 | 72 | %100 |

**النتائج والتوصيات**

الانترنيت والحاسب دخل الى المجتمع وأصبح واقعا"ماديا"ملمويا"لايمكن أغفاله ومن واجبنا كأفراد ومجموعات مثقفة ان نستغل كل موارده المفيدة لتقدمنا و رقينا0000 وأن نحاول تسخير هذا المفيد للوقوف به كدرع يقي مجتمعنا من أمواج الظلام الكاسح 0ويتم تحقيق ذلك إذا روعيت الامور الآتية:–

1–على صعيد الاسرة ,يجدر بالأهل ضرورة مراقبة أبنائهم والتخلي عن الثقة الزائدة التي تدفع الشباب الى هاوية جديدمن الضياع والافلاس القيمي والاخلاقي وقبل هذا وذاك المجتمع الذي يجب ان يحول هذه الطاقات المهدرة عبثا"من طاقات سلبية تهدم وتخرب وتدمر الى طاقات إيجابية تبني وتدفع عجلة المجتمع الى الامام عن طريق شغل فراغ هؤلاء الشباب بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة ,مثلا"تطوير قابليتهم في مجال البرمجيات التي نعاني فيها عجزا"كبيرا"0وذلك عن طريق الترويج لهذه البرمجيات مثلا"فرضه على المناهج التعليمية أو تبني الدورات لهذا الغرض بدلا" من الهروب وتدمير الشخصية وقد يندفع لفعل أشياء منافية لقيمه وعاداته0والتركيز هنا على فئة الشباب لأنها فئة الاكثرية . (الرماني، 2001).

2–بالنظر لتوفر الكثير من الامور التافه والضارة على الشبكة (القدهي، 2007) ,فنرى ان هناك حاجة لمعرفة ما يجري وفهمه وصياغة سياسات مناسبة للتعامل معه ,وفي هذا الصدد هناك حاجة الى العمل الجماعي المنسق بين كل من :–الاطباء والمحامين والاقتصاديين والعلماء والخبراء 0لكن تحقيق ذلك لايكون الا ضمن إطار مؤسساتي.

3–وضع ضوابط معينة وبرمجة أنظمة خالصة لمراقبة المترددين على منتديات الانترنيت بهدف حماية الشباب ذكورا"وإناثا"من هذا الغزو المدمر (الشرقاوي، 2007).

4–ان المستقبل يعد بإمكانات أكبر ومجالات أوسع للاستفادة من استخدامات الانترنيت لكن تحقيق ذلك بصورة عملية يستلزم الاهتمام الجدي بتهيئة الانسان للتعامل مع هذه الوسيلة العصرية وإكسابه المقدرة على إستخدامها وتوظيفها بصورة فعالة ,وهذا ما يدعونا لتأكيد أهمية إعادة مراجعة المناهج العلمية وإدخال أنظمة تعليمية جديدة تستوعب متغيرات عصر المعلومات وتمكن من لتجنب الوقوع في تخريج أجيال أمية بمقاييس هذا العصر (تقرير التنمية الانسانية، 2000) 5_من خلال عملية أخذ الاستبيان لوحظ ان هناك مجالات عديدة من المعلومات المطلوبة لم تدخل الانترنيت بعد وخاصة ما يتعلق منها بالواقع العربي

والتطور ات الجارية فيه ,في حين لوحظ ان هناك بعضا"من المعلومات تتعلق بأمور موغلة في التفاصيل وكأنها نوع من البحث المستحيل ,لكنني وجدت أسبابا" أخرى تعود لقصور في كفاءة المستخدم ذاته وعدم المامه الكافي بعمليات التصفح والبحث والوصول الى الموقع التي تستجيب لمتطلباته.

**الحلول والمقترحات:**

لعل السؤال المهم والرئيسي الذي يخطر بالبال هو :ما هو الخطر الذي يصيب الشباب وماهو العلاج لمشاكلهم التي قد يسببها الانترنيت ,وهل ان مراقبة الانترنيت وفرض وصاية على عقول الناس هو مطلب شرعي ؟

لذلك أقترح جملة من الامور والحلول:-

1-إستنزاف الوقت الذي من الممكن ان نزيد فبه من الانتاجية.

2-الاستفادة من تنظيمات ومخترعات الدول المتقدمة مع الحفاظ غلى ثقافتنا وأخلاقياتنا ولاداعي لغلق أو مراقبة الانترنيت,ثم إذا كانت أخلاقيات مجتمعنا مبنية على أسس متينة فلماذا هذا التخوف ؟ ومع ذلك لو أردنا أو أصبحت الرقابة ضرورة ملحة فالمفروض عاى مؤسسات الاتصالات ان تحجب المواقع السيئة ذات الافكار الهدامة ,وفرض رقابة صارمة على محركات البحث العالمية ,لأن بعضها قوي لدرجة ان الاتصالات لاتستطيع حجبها ,وهناك من يستطيع إختراقها بسهولة0

3- للحد من التأثير السلبي للانترنيت على العلمية التعليمية منها تحديد الآباء ساعات معينة لإستخدام الابناء للانترنيت ,والاحتفاظ بالرقم السري للدخول وعدم إعطائه للابناء ,وجلوس الاباء مع الابناء للتقرب ومناقشتهم في الامور المختلفة في حياتهم ,وخاصة فيما يشاهدونه ويقرأونه على صفحات الشبكة . وعدم وضع أجهزة الحاسب في غرف الابناء (ولو ان بعض الاباء يفضلون ان يقضي أبنائهم ساعات أمام هذا الجهاز بدلا" من الخروج مع الاصدقاء أو التسكع في أماكن عامة) 4- الحد من انتشار المقاهي ووضع ضوابط لدخول الشباب(تحديد العمر مثلا")

5- إقامة الدورات التدريبية للمدرسين حول إستخدام الانترنيت.

6-لوحظ ان استعمال الشباب لغة خاصة بهم لايستطيع أحد فك رموزها (مثلا" استخدام الارقام للتعبير عن الحروف) ورأي الخبراء التربويين ان السبب ليس تمردا" (الرماني، 2001), وإنما نوع من الهروب من المجتمع وان هذه اللغة هي بمثابة قناع في مواجهة الآخرين لذلك فأوصي:-على الكبار إحترام لغتهم الجديدة وعدم الاستهزاء بها طالما انها لاتتعارض مع الآداب العامة في المجتمع ثم ان الانترنيت ليس وحده المسؤول عن تغيير لغة الشباب ,فالعديد من المصطلحات الاجنبية ,المنتشرة بين الشباب سببها استخدام اللغة الانكليزية كلغة تعامل في بعض أماكن العمل ,اضافة الى ماتقدمه الفضائيات من الدراما العربية وماتقدمه من الفاظ شاذة في مسلسلاتها وأفلامها0

7-لتجنب الفايروسات ولومن المستحيل ان نضمن ان الحاسبة لن تصاب بالفيروسات (مندورة، 1989) ,لكن يمكن اجراء بعض الخطوات التي تقلل بشكل كبير من احتمالية الاصابة . لاتستطيع الجدران الناريةfirewallحمايتك,فقط البرامج الموضوعة على الحاسبة نفسها . إذن فالمستخدمون الذين يريدون خلو شبكاتهم من الفيروسات بنيبة 99% يجب عليهم اتباع هذه الخطوات :-

1-القيام بتحديث نظام التشغيل windows update بصورة دورية ,وضبط الحاسبة لتقوم بعمل التحديث تلقائيا".

2-القيام بإستخدام أي برنامج مضاد للفيروسات (اليوم الالكتروني، 2007).

3-عدم السماح لمستخدمي الحاسبات على شبكتك بدخول مواقع تحاول تحميل أو تنصيب البرامج تلقائيا"على الحاسبة مسببة بذلك دخول الفيروسات (اليوم الالكتروني، 2007).

4-استخدام برامج التصفح والبريد الالكتروني الاقل عرضة للفيروسات

5-تأكيد تنفيذ الخطوات الانفة ذكرها على مستخدمي الحاسبات المحمولة بأعتبارهم المصدر الاكثر شيوعا" لنقل الفيروسات بين الشبكات ,مما قد يؤدي الى تعليق الخدمة بسبب الفيروسات وبدون علم العميل(مندورة، 1989).

المصادر:-


1- الرماني،زيد بن محمد، 2001،ثالوث المخدرات الشباب الجريمة،صحيفة الجزيرة، العدد:10503، الأحد، الشهر السابع.

2-الزيدي، علي،2006، مصح صيني لمعالجة إدمان الانترنيت ،جريدة المدى،تصدر عن دار الثقافة والإعلام، العراق.

3- الشرقاوي، محمد،2007،مصر: مليار دولار لأندية القمار على الانترنت،مجلة إيلاف،العدد2158، 19أبريل2007.

4- الفنتوخ، عبدالقادر ،2000، الإنترنت للمستخدم العربي. الرياض: مكتبة العبيكان.

5- الكبيسي، عبدالواحد حميد2007، بعض أساسيات التدريس الجامعي ، اصدارات جامعة الأنبار ، العراق .

6- الغفيلي، هاني2006،الإباحية.. والإنترنت ،في جريدة الرياض، الخميس .

7-القدهي، مشعل بن عبدالله،2007.

8- المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع،وحدة خدمات الانترنيت ،السعودية.

9- اليوم الالكتروني،2007، دور غائب للجامعات في التوعية المعلوماتية، العدد 12342 السنة الأربعون 2007/3/31م .

10- سويف ،مصطفى1996، المخدرات والمجتمع.. نظرة تكاملية، سلسلة عالم المعرفة، كانون الثاني ، ص 17-18 .

9-عمروش،هاني،2006 ،من كتاب المخدرات إمبراطورية الشيطان ، مورفينات الدماغ والجهاز العصبي في مجلة النفس المطمئنة العدد 51 .

11- مندورة، محمد محمود (1989 جرائم الحاسب الآلية، دورة فيروس الحاسب الآلي، مكتب الأفاق المتحدة : الرياض ، 19 – 26.

12- محمود أمان احمد محمود, مشكلات الشباب وأثرها على التحصيل الدراسي,رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة عين شمس,1973.

13- تقرير التنمية البشرية، لعام 1979 والصادر عن البرنامج الانمائي للامم المتحدة.